

Ultrasound guided lower extremity nerve blocks

Ahmed Naguib Hussieni El Hodaiby

اصبحت السده العصبيه للطرف السفلي من الاختيارات المميزه للتخدير اثناء جراحات الطرف السفلي. فهناك عدد من التقنيات لسده الاعصاب الطرفيه توفر تخدير ممتاز للجراحه وكذلك مسكن قوي للالم بعد الجراحه لعدد كبير من الاجراءات الجراحيه. ان استخدام السده العصبيه بشكل ماهر يمكن ان يسهل من سرعه التحرك بعد الجراحه وتقليل مده البقاء بالمستشفى و بذلك تقليل تكاليف الرعايه الصحيه. و بالمقارنه باساليب التخدير الاخرى كالتخدير الكلي والتخدير النصفى تقلل السده العصبيه من عدم ثبات مؤشرات الجهاز الدوري و كذلك المضاعفات الرئويه. من المميزات الاخرى للسده العصبيه انها بشكل عام ليست ممنوعه طبيا في المرضى الذين يستخدمون مضادات التجلط . وكذلك يمكن استخدامها في وجود مشاكل الفقرات القطنيه والعصعصيه، وبذلك يمكن تجنب التدخل في الممر الهوائي للمريض. وهناك قبول عام لمزايا التخدير باستخدام السده العصبيه ومن المتوقع ان يزداد استخدامها في المستقبل القريب. وقد حاول اطباء التخدير حول العالم منذ بدايه التخدير الموضعي ايجاد تقنيات للرؤيه المباشرة للاعصاب كالتصوير الاشعاعي وغيره. ذلك ان فوائد الرؤيه المباشرة للعصب هامه لأنها تمكن طبيب التخدير من توجيه الابر المستخدم بالشكل السليم و ملاحظه توزيع المخدر الموضعي حول العصب اثناء عمليه الحقن. ايضا من الفوائد الهامه جدا لرؤيه العصب انها جعلت من الممكن اجراء السده العصبيه للاعصاب ذات المسار التشريحي المعقد مثل السده العصبيه لعصب تحت الركبه وذلك في علاج الالم بعد جراحات مناظير الركبه. وبالرغم من وضوح وجوب استخدام التوجيه بالموجات فوق الصوتيه اثناء اجراء السده العصبيه الا ان هناك الكثير من المعوقات في طريق التطبيق . منها توافر الاجهزه عاليه التكلفة وكذلك قلة اطباء التخدير الخبراء في هذا المجال. وقد يحد ارتفاع التكلفة من الانتشار السريع لهذه التقنيه، ولكن ومع التطور التكنولوجي المستمر وانخفاض التكلفة سوف تتغير هذه الفكره بشكل اكيد. أيضا هذه التقنيات قد تطبق بصورة اقل تكلفه عن طريق اجهزه الموجات فوق الصوتيه المتنقله ذات الترددات العاليه التي تتوفر الان. ومن المأمول ان تؤدي تلك الاجهزه الي الاستخدام الروتيني للتوجيه بواسطه الموجات فوق الصوتيه في التخدير الجزئي. وقد يصبح جهاز الموجات فوق الصوتيه مكون رئيسي لاجهزه التخدير في المستقبل. وذلك مع زياده الحاجه له في تصوير القلب بالموجات الصوتيه من خلال المرء وكذلك في التوجيه باستخدام الموجات فوق الصوتيه للاوعيه الدمويه. ولذا فمن المتوقع من اطباء التخدير اكتساب المهارات الخاصه باستخدام التوجيه عن طريق الموجات فوق الصوتيه.